

القرى الفلسطينية المهجرة - قرية مسكة

قضاء: طولكرم

عدد سكان مسكة عام 1948 : 1020

تاريخ إحتلال مسكة : 20/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة مسكة قبل 1948 : سديه وربورغ

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة مسكة بعد 1948 : لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر.

مسكة هي قرية فلسطينية مهجرة عام 1948 تقع في قضاء طولكرم، وتبعد القرية 15 كيلومتراً عن مركز مدينة طولكرم إلى الجهة الجنوبية الغربية.

كانت القرية تنهض على تل رملي قليل الارتفاع في السهل الساحلي على الجرف الشمالي لأحد الأودية وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبيها.

حدود قرية مسكة

تتوسط مسكة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : طيبة المثلث.
- الشمال الغربي : بركة رمضان (بصة الفالق).
- الغرب : قبانيات.
- الجنوب الغربي : [تبصر \(خربة عزون \)](#).
- الجنوب الشرقي : كفر سابا.

- الشرق : قلقيلية.
- الشمال الشرقي : كفر جمال.

البنية المعمارية في مسكة

في أواخر القرن التاسع عشر كانت مسكة قرية صغيرة قدر عدد سكانه بـ300 نسمة وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبها وشجر التين والنخيل يتفرق في شتى أنحاءها وكانت القرية أشبه بالمربع وتنقسم أربعة أقسام غير متساوية جراء شارعين يتقاطعان وسطها. وكانت المنازل التي بنيت في الأعوام الأخيرة من الانتداب البريطاني تنتشر في الركن الشمالي من القرية بعيدا عن الوادي.

التعداد السكاني في مسكة

السنة	نسمة*
في القرن 19	300
1922	443
1931	635
1945	1,060 (180 يهودي)
1948	1,021 (180 يهودي)
عدد اللاجئين ب 1998	6,269

عدد البيوت في مسكة

السنة	عدد البيوت
1931	123
1948	197

الحياة الإقتصادية في مسكة

كانت الموارد المائية ولاسيما الآبار كثيرة نسبيا في جوار القرية الأمر الذي أتاح زراعة الحمضيات في مجموعة 1115 دونما مخصصا للحمضيات والموز و3245 دونما للحبوب و304 من الدونمات مرويا أو مستخدما لاستنبتات سوى ذلك من الأشجار المثمرة. وكذلك كان يستنبت الخيار وغيره من الخضروات والبطيخ.

ملكية الأراضي في مسكة

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
4,924	فلسطيني
2,976	تسريت للصهاينة
176	مشاع
8,076	**المجموع

إستخدام الأراضي عام 1945

يهودي (دونم)*	فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
1,196	1,115	مزرعة بالحمضيات
83	304	مزرعة بالبساتين المروية
1,683	3,245	مزرعة بالحبوب
14	88	مبينة
2,962	4,664	صالح للزراعة
0	348	بور

سبب تسمية مسكة

سميت قرية مسكة في قضاء طولكرم بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة «مسكة» التي سكنت المنطقة، وهي من القبائل القحطانية التي نزلت فلسطين في صدر الإسلام وقبله بقليل.

الأثار في قرية مسكة

الى الجنوب الغربي كان يوجد تل ضهرة الصوانة (142178) الذي يحتوي على دلائل تشير الى أن الموقع كان أهلا في حقبة ما قبل التاريخ.

إحتلال قرية مسكة

كان ضباط عصابة الهاغاناه بحسب ما روي أمروا سكان القرية بمغادرتها في 15 أبريل/نيسان 1948 لكن السكان لم يأبهوا للأمر وبعد بضعة أيام، هاجمت وحدات من لواء الكسندروني مسكة وطردت سكانها وقد تم ذلك إطار قرار سابق اتخذته قيادة عصابة الهاغاناه في أوائل يونيو/ حزيران حيث شرع الصندوق القومي اليهودي في تدمير القرية فضلا عن جملة قرى أخرى.

المغتصبات الصهيونية على أراضي مسكة

أنشئت مستعمرة سدي فابورغ سنة 1938 على أراض تابعة تقليديا للقرية كما إن مستعمرة مشميرت التي أنشئت سنة 1946 تقع على أراضي القرية قريبا من الموقع إلى الجهة الشمالية الغربية.

قرية مسكة اليوم

تغطي اليوم بساتين الحمضيات الموقع ونبت الصبارة محيط هذه البساتين، ويستخدم المسجد مستودعا لبالات التبغ وللأدوات الزراعية وقد غرس الإسرائيليون أشجار الحمضيات في معظم الأراضي المحيطة.

صور - مسكة



مسكة: مدرسة القرية



مسكة: مدرسة القرية المغتصبة التي دمرها الصهاينة بعدما رممها اهل القرية



قرية مسكة المهجرة



مسكة: مدرسة القرية المغتصبة التي دمرها الصهاينة بعدما رممها اهل القرية



بئر ماء في قرية مسكة المهجرة قضاء طولكرم



مسكة: مسكة المهجرة - قضاء طولكرم سبيل البنا



إحدى بيوت قرية مسكة المهجرة



مسكة: انقاض مدرسة القرية المدمرة بعدما دمرها الصهاينة.



مسكة: نافذة في أحد المباني الصامدة في مسكة



مسكة: إحدى آبار القرية المغتصبة



مسكة: جمال الطبيعة في مسكة



مسكة: الأشجار في مسكة



مسكة: مقبرة القرية وقد زرع فيها اليهود حرش أشجار الكينا
مسكة: مقبرة القرية وقد زرع فيها اليهود حرش أشجار الكينا



مسكة: معرض صور وأسماء القرى المهجرة في مسيرة العودة 2010



مسكة: مسجد مسكة قبل أن يهدمه الصهاينة وكان
يستخدم مخزن للأعلاف